[215] وعلى هذا، فإنّ َ الشرط الأوّل لاجابة الدعاء هو معرفة صفات جلال ا وجماله وأفعاله واسمائه الحسنى، وعلى كل شخص أن يحوي هذه المعرفة قدر طاقته وامكانه. 2 - النيّة الصادقة والقلب المخلص إنّ َ الشرط الثاني لاجابة الدعاء هو النية الصادقة والطاهرة والقلب المخلص والعاري عن الرياء. وفي هذا المجال يقول الإمام الصادق(عليه السلام) "إنّ العبد إذا دعا ا تبارك وتعالى بنيّة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد ا عزّوجلّ".(1) إنّ َ العمل بعهد ا والوفاء به - والذي هو صفاء القلب والاخلاص في النية - هو شرط قبول الدعاء. ينبغي الالتفات إلى كيفية تربية الدعاء للإنسان، إنّ َا نطرق باب ا لقضاء الحاجة وحلّ المشاكل، إلاّ أنّ َه علينا أن نعلم بعدم امكانية الاستجابة إلاّ بالاخلاص وصفاء القلب، لذلك كان علينا السعي في التزكية وتهذيب النفس. 3 - الاكل الحلال شرط مهم وصعب لاجابة الدعاء يقول الرسول(صلى ا عليه وآله) في رواية جميلة جداً ومنذرة كذلك: "أطب كسبك تستجاب دعوتك، فإنّ الرجل يرفع إلى فيه حراماً فما تستجاب له دعوة أربعين يوماً".(2) بعض الناس تلوثت أموالهم ومكاسبهم بالحرام وذلك بالتطفيف والربا وظلم الآخرين وعدم أداء الواجبات المالية، رغم ذلك يتوقعون من ا الإجابة. المستفاد من الكلام الثمين لرسول الله(صلى ا عليه وآله) هو أنّ َ الدعاء عامل مهم في تربية الإنسان ويحضّ ُ الإنسان على رعاية الحلال والحرام. 1. مكارم الاخلاق 2: 874. 2. مكارم الاخلاق 2:20.